

المستقصى في أمثال العرب

727 - أَشْأَمٌ مِّنَ الشَّقْرَاءِ عَلى نَفْسِهَا : قيل هي فرس لقيط بن زرارة التي ركبها يوم جيلة وكان يقول أشقراء إن تقدم تنحر وإن تأخر تعقر وقيل هي فرس رمحت ركبها فأصابت فلوها فشقت بطنه وقيل هي فرس كانت لبعض بني لكيز جموح فركبها يوما فمرت بحرف فأرادت أن تثبه فقصرت عنه فانكبت فيه فاندق عنقها وسلم ركبها ودخل على أهلها بلجامها فقال إن الشقراء لم يعد شرها سنا بك رجليها فأبشروا قال بشر ابن ابي خازم .
(الطويل) .

(فأصبح كالشقراء لم يعد شرها ... سنا بك رجليها وعرضك أوفر) .
وقيل كانت لثور بن هدية وبينه وبين بني خميس شيء لأنهم قتلوا أخاه فطلب منهم ديتين فأبوا عليه فقال وا لا أزال أير عليكم ما بقي للشقراء سنبك فغزاهم غير مرة وهو لا ينال منهم ف ضرب بفرسه المثل .

728 - مِّنَ الشَّقْرَاءِ .

729 - مِّنْ تَالِي النَّجْمِ : هو الدبران ويقال له التبع أيضا والتابع